ثانوية الشيخ سعد العبدالله الصباح

مذكرات المكاوي

في اللغة العربية

للف الحادي عشر

من تجارب الحياة

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

الموجه الفني

أ. جهاد فوزي

رئيس القسم

أ. بشري العدلي

مدير المدرسة

أ. حميدي العتيبي

من تجارب الحياة

س ١ تخير حكمة وردت في النص ترى أنها أوقع وأكثر تأثيراً من غيرها معللاً لما تختار...
- من الحكم الرائعة بهذا النص :-

١- لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

الحكمة : المرء بقلبه ولسانه لأنها تثير في النفس الحرص على الكلام الحسن ، والمشاعر الإيجابية تجاه الآخرين .

٢- ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

الحكمة :- لا بد من مجاراة ومسايرة الناس في كثير من الأمور والمرونة في معاملة الناس لاتقاء شرهم وأذاهم .

وهي دعوة صحيحة لها أثر بالغ على المتلقي ، لأن الإنسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش بدون التعامل مع الآخرين ، بشرط ألا تتحول المجاملة إلى نفاق .

٣- وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم

الحكمة : لا يعلم الغيب إلا الله أثرها : تثير في النفس السكينة والراحة بترك أمور المستقبل للمولى عز وجل .

س ٢ استنتج ما ينم عن تجربة الشاعر ونظراته الواعية للحياة .

استطاع الشاعر أن يخلص منها بخبراتٍ واسعة في أحوال الناس وطبائعهم ، ونظراتٍ عميقة وحكمةٍ في القول والسلوك . ومن ذلك ما يلي :-

أ- الطبع غلب التطبّع.

ب- الحياة تقوم على مجاملة الآخرين والتودّد لهم.

ت- الموت يصيب الناس فهو آتٍ لا ريب فيه.

ث-- معاملة الناس فن قوامه الحنكة وحسن التصرف

ج- المرء بأصغريه : قلبه ولسانه.

ح- الممل يصيب المرء حين يكبر ويهرم .

س ٣ ما ملامح البيئة الجاهلية في النص ؟

- جاءت الألفاظ الآتية معبرة عن بيئة الشاعر مثل : (خبط عشواء – منسم - الحوض) .
- تعبر الأبيات عن واقع مجتمع قبلي ينزع فيه إلى البطولات الفردية والاحتماء في الأهل والعشيرة .
- مجتمع يمجّد قيم الشجاعة والكرم ويحذر من بذل العطاء لمن لا يستحق .
- مجتمع مؤمن بحقيقة الموت .
- الدفاع عن العرض والمال والحمى
- اللجوء إلى الظلم للدفاع عن النفس .
- استخدم الشاعر صوراً من البيئة العربية الصحراوية واستعان بألفاظ تدل على ذلك مثل : خبط وعشواء - يوطأ بمنسم .

س ٤ أ- اقرأ البيتين التاليين ثم وازن بينهما :

= تعدو الذئاب على من لا كلاب له *** وتنتقي صولة المستأسد الضاري
= ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه *** يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم

البيت الأول يدعو إلى أن يكون للإنسان قوة تحميه حتى يخشاه الناس .
أما الثاني فيحث على أن يدافع المرء عن نفسه بقوة حتى لو أدى ذلك به إلى ظلم الناس
والواضح أن البيت الأول يعبر عن معنى القوة الحقيقية المشروعة التي تحمي الإنسان وتجعله
مهابة من الجميع أما الثاني فيدل على الظلم والتجبر أكثر من دلالاته على القوة المشروعة .

ب- وازن بين نظرة الشاعرين التاليين إلى الموت :

قال طرفة بن العبد :

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكا لطول المرخي وثنياه باليد

وقال زهير :

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطى يعمر فيهرم

= يرى الشاعر طرفة بن العبد أن الموت قدر يصيب الإنسان ويترصده
أما زهير فيرى أن الموت يأتي صدفة أو عشوائياً .

هـ أ- علل :

دعا الشاعر إلى ضرورة مجاملة الناس ومعاملتهم باللين .

لكي لا يُهان ولا يُظلم خصوصاً إن كان الإنسان لا يملك القوة الكافية للدفاع عن نفسه
وعرضه ، فلا بأس إن جامل في حدود ما يتقبله العقل البشري .

- ب- علل : إعلان الشاعر سأمه من الحياة .

بسبب طول عمره وكثرة ما مر به من مواقف وشدائد ومواقف مختلفة من البشر،
وتيقنه بالنهاية الحتمية للبشر بعدما ذهب أحبابه وخلانه.

- ج- - تبني الشاعر فكرة الدفاع عن العرض بالبذل ، ، ما رأيك فيما ذهب إليه الشاعر؟

- أوافق الرأي فبذل المعروف يعفي صاحبه من الذم، ومن بذل معروفه صان عرضه ، ومن
بخل بمعروفه تعرض عرضه للذم والشتم . وهذا أمر يشهد له الواقع ويعززه طبع الإنسان .

٦- لماذا يعد هذا النص من النصوص الخالدة؟

لأنه يتجاوز حدود الزمان والمكان فهو يتضمن خبرات وتجارب بلغت قمة التأثير وأصبحت
دروسا تعظ الناس كما أنها تمثل عصارة العصر الجاهلي جمعها زهير و طرحها للراقي بالمجتمع .

٧- ما علاقة المتلقي (القارئ) بمضمون النص؟

القارئ لهذا النص لا بد أن يستفيد في حياته مما يتضمنه النص من التجارب والحكم ويزداد خبرة
في التعامل مع الناس في الحياة الاجتماعية من صون عرضه و طريقة معاملة الناس ومعرفة طباعهم
الأصيلة .

٨- اشرح كل بيت مما يلي شرحاً أدبياً وافياً مبيناً العبرة منه .

١- سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لا أباً لك يسأم

الشرح : مللت متاعب الحياة وأعبائها فمن عاش ثمانين سنة ملّ الحياة لا محالة.
العبرة : من عاش طويلاً ملّ حياته.

٢- ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

الشرح : من لم يصانع الناس ولم يجاملهم في كثير من الأمور قهروه وظلموه، وغلبوه وأذلوه.
العبرة : التلطف والترفق في معاملة الناس تجنب الإنسان المهالك .

أسئلة إثرائية

س ١ ما هدف الشاعر من النص؟

- توجيه النص والإرشاد إلى قومه حيث إنه نصب نفسه حكيمًا لهم .

س ٢ ضع عنوانًا آخر للنص .

حكم زهير - مكارم الأخلاق - نصائح خبير - زبدة التجارب

س ٣ استخلص فكرة رئيسة من النص .

- علم المرء بأحداث الحاضر امتداد لعلمه بأحداث الماضي .

- التجارب والخبرات الإنسانية تنتج فهما عميقًا للحياة وحكما رائعة .

س ٤ عدد بعض القيم التي تضمنها هذا النص .

حب الأهل - فعل المعروف في أهله - حفظ العرض - الإيمان بالقضاء والقدر
الصبر- الكرم - الوفاء - الشجاعة - الحلم - مساعدة الضعاف- نصره المظلوم .

س ٥ اذكر بعضًا من المشاعر والإحساسات الواردة في النص .

حب العطاء والكرم - نبذ الصفات الذميمة والأفعال المنافية للقيم .
-الإيمان بالقضاء والقدر . - حب الخير والمعروف .
- الملل من الحياة الطويلة - الحرص على الآخرين بنصحهم .

س ٦ بين رأيك في قول الشاعر :

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ، ومن تخطئ يعمر فيهرم

أرى أن كلام الشاعر هذا يندرج تحت الحكمة ؛ لأن هذا الوصف ينم عن تجربة في الحياة ، وهذه التجربة تتلخص في أن الموت ليس له قانون ثابت فهو عشوائي الاتجاه

س ١: اشرح الخيال في كل مما يلي :- (للتدريب)

= رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

تشبيه صريح : حيث شبه صورة الموت وهو يسير بصورة عشوائية ، بصورة الناقة التي لا تبصر وتسير متخبطة ، ووجه الشبه أن كلا منهما إذا اصطدم بأحد قضى عليه .

= ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره .

استعارة : حيث شبه المعروف حاجزا يدافع به عن العرض ،
قيمتها : بيان أثر المعروف في حماية الشرف والعرض .

س ٢ حول التعبير الخيالي إلى حقيقي فيما يلي :- (مهم)

- (ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله .)
فيبخل بماله
- (ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم)
من لا يجامل الناس تضيع هيئته وينفر منه الناس .
- أطلت الشمس من وراء سترها .

.....
• (العين تبوح بسر القلوب .)

.....
• حياة المرء سفر من الأسفار

.....
• السيف يحصد الرؤوس ويسوق الرجال

س ٣ حدد نوع الأسلوب فيما يلي وبين الغرض منه :

- (فلم يبق إلا صورة اللحم والدم) أسلوب قصر طريقته النفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد
- (نصفت فؤاده) أسلوب قصر بتقديم الخبر على المبتدأ

س ٤ (يكن حمده ذمًا) . . . وضح المحسن البديعي في الجملة السابقة ، وأثره في المعنى .

■ المحسن البديعي : الطباق بين (حمده) و (ذمًا) .

أثره في المعنى : تقوية المعنى ، وتوضيح أن جزء من يفعل المعروف مع من لا يستحق ، يأتي بنتيجة مضادة تدل
لما يتوقعه من ثناء الناس عليه .

الثروة اللغوية :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يدود	يدافع عن ، يحمي	خليقة	سجية ، طبيعة
يوطأ	يدهس ويداس	خالها	ظنها
عشواء	ناقة ضعيفة البصر ، لا ترى أمامها	الحوض	كل ما يخص الإنسان ويمتلكه

الجمع	مفرده	المفرد	جمعه
أشثات	شَثَاتُ - شَثَتْ	داء	أدَوَاءٌ
المنايا	مَنِيَّةٌ	ميثاق	مواثيق ، و مِيَاثِقُ ، و ميثاق
صم	صَمَاءٌ - أصَمُّ	حوض	أحواض ، و جِيَاضُ ، و حِضَان

= وظف الفعل (حال) في سياقين مختلفين :

الجملة	المعنى السياقي للفعل
لا تجب الزكاة في المال إلا أن يحول عليه الحول	يمر ويتم وينقضي
حال المستأجر إلى مسكن آخر	انتقل
حالت الشرطة بين جمهور الفريقين	حجرت وفصلت
يحول السد من اندفاع الماء	يمنع ويحجز
حالت الإجراءات الاقتصادية من حدوث انهيار	منعت
حالت سنة التكاليف	مرت وانقضت

= وظف اسماً أو أكثر من تصريفات مادة (علم) في كل من الأمثلة التالية :-

(عالم - علماء - معلوم - استعلامات - عليم - تعلم - معلم - معلومات - إعلام - تعليمات - علام)

- ابن النفيس عظيم من علماء العرب والمسلمين
- العجيري عالم عظيم من الفلك الذين رفعوا اسم الكويت عالياً
- الحج أشهر
- الله تعالى وحده هو الغيوب
- اتباع المرور يحد من كثرة الحوادث
- يحرص موظف على إعطاء الدققة للعملاء .
- للإعلام دور كبير في تشكيل وعى الأمة .
- أبراج الكويت من معالم الكويت .

الإيجاز

هو : التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة . و هو نوعان :

أ- الإيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع تمام المعنى . مثل :

= و جاهدوا في الله حق جهاده . أي (في سبيل الله)

= و اسأل القرية . أي (أهل القرية)

= " إنما جزأوا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً

أي (يحاربون شريعة الله)

ب- الإيجاز بالقصر : يَكُونُ بِتَضْمِينِ الْعِبَارَاتِ الْقَصِيرَةِ مَعَانِي كَثِيرَةٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ .

مثل :

١- قال تعالى: " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ "

العبرة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته إلخ .

٢- " ولكم في القصاص حياة "

العبرة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ... إلخ .

٣- قال الرسول - صلى الله عليه وسلم : (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) :

تحوي العبارة معان كثيرة ملخصها أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل

الفواحش والمنكرات بأنواعها ، سرّاً وجهراً ، قولاً وعملاً

٤- قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الضَّعِيفُ أَمِيرُ الرَّكْبِ "

الحديث غاية في البلاغة والحسن، فقد جمع من آداب السفر و العطف على الضعيف ما لا

يسهل على البليغ أن يُعبّر عنه إلا بالقول الطويل والكلام الكثير .

- الفرق بين نوعي الإيجاز :- إيجاز القصر يُقدّر فيه معان كثيرة ، أما إيجاز الحذف فهده هو

اختصار الكلام وقلة ألفاظه .

سر جمال الإيجاز : إثارة العقل وتحريك الذهن ، و إمتاع النفس .

١- اشرح الإيجاز في كل مما يأتي مبينا نوعه :

أ- قال تعالى (أخرج منها ماءها ومرعاها)

في الآية إيجاز بالقصر حيث أشار الله عز وجل بكلمتين (ماءها و مرعاها) إلى كل ما أخرج من الأرض من نباتات ،وما أخرج منها من ماء : مالح وحلو.

ب- قال تعالى (والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس)

في الآية أيضا إيجاز بالقصر في قوله (بما ينفع الناس) فهذا التعبير يشمل كل منافع السفن من سفر وصيد وتجارة وغيرها .

ت- قال الرسول الكريم (حبك الشيء يصم ويعمي)

الإيجاز هنا إيجاز بالقصر حيث يوضح أثر الحب على الإنسان، حيث يجعله لا يسمع ولا يرى العيوب في من يحب

ث- يقول الله تعالى في وصف الجنة : (وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين)

هنا إيجاز بالقصر أيضا فالآية رغم قصرها إلا أنها جمعت من نعيم الجنة ما لا يمكن حصره .

٢- عبر عن مضمون ما يلي بإيجاز قصر .

١- إذا أردت أن تنال رضا ربك وتحصل على مغفرته وتطفئ غضبه عليك فاحرص على الصدقة السرية دون إعلان أو مراعاة .
(الصدقة في السر تذهب غضب الله)

٢- صمت الإنسان في المجالس والدواوين يجعله مجهول الشخصية ، لا يفهمه أحد ولا يمكن الحكم عليه ، فإذا تكلم أدرك الجميع حقيقته وامتلكوا مفتاح شخصيته .
(تكلم حتى أراك)

٣- كل أعمال الرؤساء من رئيس الدولة إلى رئيس الوزراء والوزراء والمعلمين والآباء وغيرهم ممن لهم ولاية على مصالح الناس سيسألون عن هؤلاء الناس وعن واجبهم نحوهم .
(.....)

٤- العلم هو السبيل الوحيد الذي يرفع من شأن الأمم ، ويرقى بالمجتمعات ، ويزيل الغشاوة عن القلوب والعقول
(.....)

٥- يعيش الإنسان في هذه الدنيا معرضا للمحن والابتلاءات طالما هو على قيد الحياة وليس من سبيل أمامه إلا أن يصبر ويتحمل ويرضى بقضاء الله وقدره حتى يأتيه الفرج .
(.....)

اسم التفضيل

تعريفه :-

اسم مشتق على وزن **أفعل** ومؤنثه على وزن **فُعلى** للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة

مثال :-

[العلم أفضل من المال]

العلم : مفضل المال : مفضل عليه أفضل : اسم تفضيل

طريقة صوغه :

يُصاغ اسم التفضيل على طريقتين ، كما يلي :-

الأولى :

عندما يكون الفعل مستوفياً للشروط التالية :

أن يكون الفعل ثلاثياً . تاماً . متصرفاً . قابلاً للتفاوت . مثبتاً .
مبنياً للمعلوم . أن لا يكون مؤنثه على وزن (فَعْلَاء) .

مثال : [الوحدة أفضل من جليس السوء]

اسم التفضيل في المثال السابق هو (أفضل) مأخوذ من الفعل (فضل) وهو فعل مستوف للشروط فجاء اسم التفضيل منه على وزن أفعل

الثانية :

عندما يكون الفعل غير مستوفٍ للشروط :-

فلا يُصاغ اسم التفضيل مباشرة - أي لا يُصاغ على وزن (أفعل) ، وإنما : يُذكر مصدره الصريح أو المؤول بالصريح مسبقاً باسم تفضيل مناسب

مثال : ١- **الفعل (ازدحم)** فعل خماسي غير مستوفٍ للشروط فنأتي بفعل آخر مساعد مستوفٍ

للشروط مثل (كثر) ثم نأتي باسم التفضيل منه وبعدها نأتي بالمصدر من الفعل (ازدحم) فنقول :

[شوارع القاهرة أكثر ازدحاما من شوارع الكويت]

مثال ٢- **الفعل (لا يهمل)** فعل منفي غير مستوفٍ للشروط ولكي نأتي باسم التفضيل منه نأتي بفعل آخر

مساعد مستوفٍ للشروط مثل (كثر) ثم نأتي باسم التفضيل منه وبعدها نأتي بالمصدر المؤول منه

فنقول :

[المتفوق أكثر أن لا يهمل واجباته]

استعمالات اسم التفضيل وحالاته :

= أن يكون اسم التفضيل مجرداً من (أل) و (الإضافة) .

فيجب إفراده وتذكيره ، ويُذكر بعده المفضل عليه مجروراً بـ (من)
* هذه الطالبة أفضل من غيرها . * هؤلاء الطالبات أفضل من غيرهن .

= أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة .

فيجب أيضاً إفراده وتذكيره ، وأن يطابق المضاف إليه (النكرة) المفضل :
* الكتابُ أحسنُ صديق . * الكتابان أحسنُ صديقين . * الكتبُ أحسنُ أصدقاء .

= أن يكون اسم التفضيل معرّفاً بـ (أل) .

فيجب مطابقة اسم التفضيل للمفضل ، ولا يُذكر المفضل عليه بعده :
* فاطمة هي الفضلى في الصف . * الفاطمات هن الفضليات في الصف .

= أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى معرفة .

فيجوز إفراده وتذكيره ، أو مطابقته :
* المتفوقان أفضل الطلاب . * المتفوقون أفضل الطلاب .
* المتفوقان أفضل الطلاب . * المتفوقون أفضل الطلاب .

تدريبات

١- أخرج اسم التفضيل واذكر وزنه وفعله الذي صيغ منه

م	المثال	اسم التفضيل	وزنه	فعله
١	الشمس أبعد عنا من القمر		أفعل	
٢	الصدق أنفع من الكذب		أفعل	
٣	تفوقت البنات الكبرى		الفعلى	
٤	العالم أكثر اشتغالا بالعلم		أفعل	
٥	الليل أشد سوادا في غياب القمر		أفعل	
٦	المال أسرع فناء من الذكر الحسن		أفعل	

٢- عين فيما يأتي اسم التفضيل مبينا حكم مطابقته للمفضل:

- الطالب المجتهد أفضل من الطالب الكسول :
- محمد صلاح أفضل لاعب عربي في كرة القدم
- مصر أطف البلاد هواء
- رأيت البطل الأعظم . :

٣- عين المفضل والمفضل عليه فيما يأتي :

- هذه الفتاه أكبر أخواتها . :
- الحق أكثر ظهورا من الباطل . :
- النحو أسهل من النصوص . :
- الحق أقوى من الباطل . :
- هذا الرجل أكبر الموجودين . :

٤- ضع اسم تفضيل مكان النقط فيما يأتي :

- الشجرة أوراقا من الأخرى .
- الباب الأمامي من الباب الخلفي .
- الطالب نكاء من باقي الطلاب .
- القطار من السيارة .
- الرجل بأسا من المرأة .

٥- صوب الخطأ في كل جملة فيما يأتي :

- جاءت الفائزة الأول بالجائزة
- تغيب عن المباراة أفضلان لاعبين في الفريق.
- كرمت الأمهات المثلى في الدولة.
- رحب المحاضر بالمعلمتين الأصغر في الدورة التدريبية

٦- وازن بين كل أمرين من الأمور الآتية من حيث الصفة المشتركة بينهما مستعملا اسم التفضيل المناسب :

- وجه المريض وورق شجر الخريف (في الصفرة) .
- وجه المريض أشد صفرة من ورق شجر الخريف .
- المرئي والحرباء (في التلون) .
-
- الناجح في دراسته والرايح في تجارته (في السعادة) .
-
- العقل والشجاعة (في الفائدة) .
-
- الصين واليابان (في الزلازل) .
-

٧- ثن ما تحته خط في الجملتين التاليتين ، واجمعه ، وأثنه ، وأجر التغيير المناسب ليبقى التركيب سليما :

المتفوق أكثر التزاما بعمله من سائر الناس . =

- المثني ← المتفوقان أكثر التزاما بعملهما من سائر الناس .
- الجمع ← المتفوقون أكثر الناس التزاما بعملهم .
- المؤنث ← المتفوقة أكثر التزاما بعملها من سائر الناس .

= المتفوق هو الأفضل في صفة .

- المثني المذكر :
- جمع المذكر :
- المفردة المؤنثة :
- المثني المؤنث :

التعبير:

مفهوم المقال :

هو: قالب فني نثري يعالج موضوعا ما ليعرض فيه رأيا أو يرسم صورة أو يقرر فكرة أو نحو ذلك

أجزاء المقال :

١- المقدمة أو المدخل أو التمهيد :

قد يبدأ المقال بتمهيد مرتبط بموضوعه . وقد لا يبدأ بتمهيد .

٢- العرض :

وفيه يبسط الكاتب موضوعه ، وتتباين أساليب الكتاب بحسب ثقافتهم وميولهم .

٣- الخاتمة :

وهي آخر ما يعرض في المقال ، ويغلب أن تكون تركيزا لمضمونه (تلخيص) ، أو كشفا لظاهرة تستحق التفكير

مجالات المقال :

كل المجالات مفتوحة أمام كاتب المقال ، وله أن تدور مقالاته حيث يشاء .

س حدد العناصر أو الشروط الواجب توافرها في المقال مهما كان نوعه :

المقال أيا كان نوعه يجب أن تتوفر فيه العناصر الآتية :

١- ترابط الفكر وتسلسلها وبعدها عن التناقض والتفكك .

٢- الإقناع عن طريق سلامة الفكر ودقتها ووضوحها .

٣- التأثير عن طريق العرض الشائق الجذاب .

من الأسس الفنية للمقال :

- استخدام نظام الفقرة .
- استيفاء أجزاء المقال (مقدمة و عرض وخاتمة) .
- استيفاء الفكر الواردة في رأس الموضوع .
- الترابط بين الفكر وتسلسلها .
- سوق الأدلة والشواهد .
- التنوع بين الأساليب .
- وضوح التعبير وجودة الأسلوب .

التقويم :- اكتب مقالا تتحدث فيه عن أهمية اللغة العربية .مراعي الأسس الفنية لكتابة المقال .

أهمية اللغة العربية

تتميز اللغة العربية بأصالة ماضيها؛ فهي من أقدم اللغات في العالم، فهي لغة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، كما أنها اللغة التي نزل بها كلام الله تعالى في القرآن الكريم؛ أي قبل ١٤٠٠ عام، ومازالت من اللغات المستخدمة بين العرب حتى يومنا هذا، وكان العصر الذهبي لهذه اللغة مع انتشار الإسلام، وإقبال العجم لتعلم العربية حتى يتسنى لهم قراءة القرآن الكريم .

بالرغم من العولمة وظهور المصطلحات الدخيلة، واللغة العامية التي تنتشر بين الناس، تبقى اللغة العربية الفصحى هي المرجع الأساسي عند التخاطب والتواصل بين كل عربي يتحدث اللغة العربية، كما تستخدم العربية الفصحى في التعليم، والكتابة، وفي وسائل الإعلام المختلفة .

اكتسبت اللغة العربية الجمال والإبداع من جمال حروفها عندما تُنطق وتُسمع وتُكتب، فعندما تكتب بالخط العربي فلا بدّ من لمسة فنية تزين أحرفها من زخارف، ونقوش، وحركات التشكيل كما تظهر في القرآن الكريم، أو تزين بها المساجد، أو كما ترسم في الكتب والصحف، وعلى بعض أنواع المجوهرات والخليّ .

عندما تتحرك بها الألسن تتجلى فيها البلاغة والفصاحة والصور البديعية، والكثير من المعاني، وهذا ما يميز به القرآن الكريم الذي عندما نزل تحدى العرب، وخصوصاً قريش في البلاغة والفصاحة، وهذا ما تعجب منه فصحاء قريش عندما سمعوا تلاوة القرآن الكريم

يظهر جمال اللغة العربية في الشعر، والنثر، والخطابة، والقصة، والرواية، وفي النحو، والصرف، حيث يعتبر الشعر فناً أدبياً أقبل عليه الكثير من الشعراء الذي برعوا في كافة ألوان الشعر من غزل، ومدح، وذم، ورتاء، ومن أبرز شعراء العربية هم شعراء المعلقات السبع، والمنتبي، وأحمد شوقي، وأبو القاسم الشابي، فكل هؤلاء برعوا بالبلاغة وجزالة اللفظ والمعنى باستخدام القافية أو بحور الشعر، والمحسنات البديعية التي تضفي لمسة جميلة تطرب الأذان، فاللغة العربية هي لغة مرنة تعايشت مع كل الأزمان ومختلف الأجناس، ومن جمالها أيضاً أنّ المرء يستطيع أن يعبر عما بداخله بشكل صريح ومباشر أو بالتلميح

من التحديات التي تعرقل انتشار اللغة العربية بعدما ساهمت في نهضة أوروبا سابقاً هو مجال البحوث العلمية، فعند كتابة البحث العلمي تستخدم لغات أخرى غير العربية، مما يعرقل دورها في الانتشار بين ثقافات العالم الأخرى، كما أنّ التقدم التكنولوجي الحديث يعتمد على اللغة الإنجليزية عند تأسيس تطبيقاته، فأدى ذلك إلى قلة الاهتمام بالعربية، والإقبال على تعلم الإنجليزية، كما ساهم الانفتاح على اللغات الأخرى دخول مصطلحات أجنبية بدل الكلمات العربية .